

# تأملات

في رؤية الشيخ محمد  
الإمام

ومن معه حول الحروب مع الحوثيين

## تأملات في رؤية الشيخ محمد الإمام ومن معه حول الحروب مع الحوثيين

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر وأعن ولا حول ولا قوة إلا بالله

فقد قام التحالف العربي (مشكورا) بقيادة المملكة العربية السعودية بعملية إنقاذ لليمن من المد الصفوي، وقد أعلن علماء السنة في العالم مباركة هذا المجهود والجهاد الشرعي وتتابعت فتاواهم في ذلك ولم يخالف في ذلك إلا من كان صاحب هوى، لا سيما والحرب فيها تقرير للمصير، إما سنة وإما بدعة، وهي حرب بين إسلام وكفر.

ولا يختلف اثنان بأن مواقف الشيخ محمد الإمام ضد الرافضة (بدايةً) كانت مواقف جيدة ومشرفة، ويظهر ذلك جليا في محاربته للرافضة :

(علميا) : من خلال مؤلفاته وكتاباته،

و(دعويا) : من خلال دروسه ومحاضراته، بل وخطب الجمع التي خصص فيها رافضة اليمن بالجرح، وأبلى بلاء حسنا ولكن كما قيل فالعبرة بالخواتيم .

فهذا عفاش قاتل الحوثيين وقتل زعيمهم وهذه منقبة عظيمة له لكنه ختمها بالتحالف معه .

لكنّ مواقف الشيخ الأخيرة منذ الحرب ضد دماج ومن معه كانت مريبة لكنها باتت واضحة جلية بعد تغير موقفه فجأة!!، حيث رفض القتال من أصله وفصله.

وهي مواقف تدعونا للتأمل جيدا إلى خطورة هذا الموقف المشين تجاه حرب الرافضة وخطورة موقفه على أبنائنا وعلى الأجيال القادمة والتي نتوقع فيها استمرار الحرب بين أهل السنة والرافضة لا سيما وهناك دعم (ملموس) ومؤازرة غير مسبوقة من اليهود والنصارى ومن معهم للمد الصفوي.

لذا لزم الحذر من مواقف الشيخ محمد الإمام وتحذير أبنائنا من الالتفات إليه وأن عليهم متابعة علماء السنة الشرفاء ممن عرف عنهم المواجهة الشديدة ضد الرافضة .

### فإلى موضوعنا :

### أولا : الرؤية العامة لحروب الحوثيين :

كانت رؤية الشيخ محمد ومن معه من مشايخ اليمن أمثال الشيخ محمد بن عبد الوهاب الوصالي رحمه الله والشيخ عبدالعزيز البرعي والشيخ محمد الصوملي والشيخ عثمان السالمي والشيخ عبدالرحمن بن مرعي رحمه الله وغيرهم (من هم على شاكلتهم) - كانت رؤيتهم تعتمد على (تجنب) أهل السنة فتنة القتال من أصلها لوجود الضعف الظاهر في أهل السنة، فلا مال ولا عتاد ولا رجال ذو خبرة قتالية، بل يصرح مرارا بأنها مؤامرة لاستئصال أهل السنة! .

فتمكرت هذه الرؤية حتى زُرعت في عقول طلابه، وكانت بمثابة معول قوي لتحطيم شعيرة الجهاد التي درسها طلابهم في مراكزهم بل ساعدت وسهلت للمد الرافضي أن يسير بكل ثقة واطمئنان.

فمها ناقشت أحد أتباعهم وحاولت إقناعه بالأدلة والبراهين يصل بك آخر المطاف معه بأنها فتنة ومؤامرة! على أهل السنة!، وهذا مخالف لقوله تعالى : {وَأَفْتَلُوهُمْ حَيْثُ تَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ} [البقرة: ١٩١]

وأي فتنة أعظم من ترك قتال المعتدي {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِئْتَةً وَيَكُونَ لِلَّهِ فَايِنٌ إِنَّهُمْ قَالُوا فَالَا عُذْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ} [البقرة: ١٩٣]

ولا شك أن هذا نوع من التخذيل عن شعيرة الجهاد الشرعي.

### ثانيا : قناعته بأن القتال - وإن كان لا بد منه فهو - فقط في مواطن

#### الاعتداء:

فقناعته إن كان هناك قتال وجهاد فهو في دماغ فقط وعليهم أن يدافعوا عن أنفسهم وهم مأجورون فلا داعي لقيام الجبهات وإشعال الفتن وإثارة البلابل فمن أراد القتال ففي دماغ وهذا ما صرح به الشيخ عبدالعزيز البرعي وقال :

يكفي في دماغ وأما ما هو في كتاف فهو عرس!،

وربما كان مصيدة بأهل السنة،

وأنه يخشى على طلاب العلم أن يحصل لهم غدر من القبائل، لا سيما والقبائل هم الماسكون بزمام الأمور فليس هناك قائد يمكن الثقة به.

وحقيقة الأمر بأنك تفهم من كلام الشيخ بأنه لا يثق بأحد في الجهاد، وهذه الشكوك مخيفة وكانت محل نظر، حتى أعلنها بصراحة بأنه لا قتال إلا مع نبي!.

## تأملات في رؤية الشيخ محمد الإمام ومن معه حول الحروب مع الحوثيين

ولا شك أن هذا نوع من التخذيل عن شعيرة الجهاد الشرعي.

### ثالثاً : الحث على طلب العلم وترك الفتنة :

وهذه نعمة كانت مسموعة من الشيخ محمد الإمام ومن معه فكل من جاء إليهم متحمسا للجهاد نصحوه بطلب العلم والهدوء وترك الحماسات والطيش والضياح وأن ما يحصل في الجبهات هو عرس!.

بل وصل الحال إلى أن الشيخ محمد بن عبد الوهاب الوصائي يقول بأن الدعوة السلفية دعوة علم ليس فيها جهاد أو نحو هذا مما هو منشور عنه في شبكة العلوم السلفية بصوته.

ولا شك أن هذا نوع من التخذيل عن شعيرة الجهاد الشرعي.

### رابعاً : الدعاء

الدعاء سلاح للمؤمن وهو مخ العبادة ولا يستهان به ولكن أن تجعله من أجل صرف الناس عن الجهاد فهذا لا يجوز ، فأغلب الناس يدعون الله أن ينصر أهل السنة لكن الشيخ محمداً كان يستخدم هذه الطريقة (والله أعلم) حتى لا يقال بأنه ليس مع قتال أهل السنة ضد الحوثيين فهي مراوغة لصرف المكثرين عليه بالنصائح لا سيما من يطالبه بالنصرة .

ولا شك أن هذا نوع من التخذيل عن شعيرة الجهاد الشرعي.

### خامساً : عمل وثائق ومعاهدات موقعة مع الحوثيين لأخذ الأمان لطلابهم

#### ودعوته ضارياً الدعوة السلفية عرض الحائط :

فالمتعارف فيه أن في الحروب تحصل معاهدات أحيانا يكون فيها أحد الأطراف مجبرا على التوقيع لكن الشيخ محمداً صريح في موقفه بأنه في حالة الضعف ، ولذلك لم يستخدم التقية لضرورتها هنا وبقدرها بل ذهب يعمل المعاهدات ولو كانت معطلة لعقيدة السلف التي تعلمها الشيخ محمد من شيخه الإمام المجدد مقبل بن هادي الوادعي رحمه الله .

وكأنه يطلب من الجميع تقدير موقفه الاضطراري بزعمه فأصدر وثائق عدة مع الحوثيين ووقع عليها بنفسه بحجة الضعف الحاصل ، وفي حقيقة الأمر لا أحد يوافق من أهل السنة.

ولا شك أن هذا نوع من التخذيل عن شعيرة الجهاد الشرعي.

## **سادساً : الموالة والمعادة ضد مَنْ حث على القتال بل البراء لمن تصدر**

### **في ذلك.**

فمن الملاحظ عند الشيخ محمد التعامل بجدية في الهجوم على من خالف ما يراه، فقد قام بطرد كل من يشارك في القتال ضد الحوثي وربما أوقف عنه المساعدات ويطرده من المركز، فلا تكاد تسمع من أحد حث على القتال إلا سرا.

بل من خرج خفية وبلغهم خبره فعليه أن لا يفكر بالرجوع، بل ربما اتهموه، وربما من قتل ما عدوه من الشهداء.

وهناك ملاحظات وتحذيرات مستمرة لكل من يثبت أنه شارك في أي جبهة.

بل ربما أعلن ذلك بأن فلان وفلان لا يمثلانه في تصرفاتها، بل ربما لا يرضى حتى بمقابلتها مستقبلاً، بل تتناوهم الأقلام والملازم في مواقعهم.

ولا شك أن هذا نوع من التخذيل عن شعيرة الجهاد الشرعي.

## **سابعاً : علاقات مشبوهة مع عفاش تحتاج إلى بيان واضح:**

فمن المعروف بل والمشتهر بأن للشيخ محمد علاقات قديمة بعفاش يتخللها شيء من المدح والثناء لا تخفى على المتابع للشيخ، واشتدت علاقتها أيام الربيع العربي المشؤوم حيث وقف مع عفاش كونه كان ولياً للأمر وهذا جيد لكن زادت حالات الثناء عن طورها وراها شيء من الغلو، وما زالت تلك العلاقة كما هي حتى وإن توقفت إعلامياً لكنها مستمرة طالما أن الرجل لم يعلن عن جديد.

مع أن الوضع الجديد يدل على أن (عفاش) ربما وصل إلى الكفر والردة مما يستلزم إصدار حكم شرعي فيه نصره للتحالف وتحذير لمن يقابل مع التحالف.

وعليه فما زال الرجل له علاقة مشبوهة بعفاش حتى يصدر بياناً علنياً مع بيان الحكم في عفاش والبراء منه ومن أعماله. قال تعالى : {وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَمَا تَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ} [هود: ١١٣].

ولا شك أن هذا نوع من التخذيل عن شعيرة الجهاد الشرعي، لأن الذي يقابل مع الحوثي هو عفاش فقتال الحوثي يعني قتال عفاش.

## **ثامناً : الفرخ والسرور بما هو فيه وأن دعوته ومراكزه لم تتضرر:**

فهو يزعم بأن دعوته في ظل الحرب تسير في خير ولا ضرر عليها وأنهم يجوبون البلاد اليمنية دون إيذاء من نقاط التفيتش الحوثية وأن المحاضرات وخطب الجمعة مستمرة دون ضرر من الحوثة، وهذا مسلك خطير وتمويه على الناس أن الحكم الحوثي لم يضر

## تأملات في رؤية الشيخ محمد الإمام ومن معه حول الحروب مع الحوثيين

الدعوة السلفية وأن هناك احتراماً من الرافضة لأهل السنة، بل هو إغاضة للمجاهدين الذين يقتلون بفتاوى أهل العلم. بل صرح إعلام الحوثي بشكرهم لمن هذا حاله، وأشاد بهذا الصنيع.

والشيخ محمد ومن معه إنما يضيف الشرعية لحكم الحوثي، ويوهم الناس أن أهل السنة ما زالت مساجدهم مستمرة وليس عليهم أي مضايقات.

ولا شك أن هذا نوع من التخذيل عن شعيرة الجهاد الشرعي.

### تاسعا : أنها عقوبة من الله :

كان الحزب الحقود يندن بأن ما حصل لدماج هو عقوبة من الله يستحقونها وأن الحجوري قاد دماج للهلاك فكيف يدخل حرباً ليس عنده فيها الاستعداد الذي أمر الله به : (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة) وأين رجوعه إليهم للتشاور، وأمور أخرى تظهر حال موقفهم، لا سيما ومحمد الإمام ومن معه لا يثقون بأحد، فهم لا يرون القتال إلا مع نبي وهذا شرط تعجيزي لا سيما وهم يعلمون بأن أهل دماج في جهاد دفع لا يستدعي وجود ولي أمر فضلا عن نبي يقاتلون معه.

ثم هل كونها عقوبة من الله يجعلك في موقف المنفرج أنت وطلابك.

ولا شك أن هذا نوع من التخذيل عن شعيرة الجهاد الشرعي.

### عاشرا : عدم مبالاته لما يحصل لطلابه من خطف وقتل :

وهذا من الذل والهوان ، فهو إن حصل لبعض طلابه الضرر لا يفكر في الانتصار لهم بقدر ما يفكر في المحافظة على ما

بقي .

وربما حصلت مدهيات لمساجدهم واعتراض لبعض طلابه إلا أنه يعالجها بطريقة حتى لا تتضرر دعوته كما يزعم.

ولا شك أن هذا نوع من التخذيل عن شعيرة الجهاد الشرعي.

### الحادي عشر : استغلاله الحالة المادية للخضوع إلى مذهبه :

وهذا معلوم أن جل طلابه في حالة فقر وليس لديهم ما يعينهم بعد الله إلا تلك المعونة التي يعطيها لهم، وهذا يجعلهم تحت طاعته ، فمن فكر في مخالفته قطع عن ما يعطيه ، بل ربما قطعها عن أهله في حال غياب المجاهد عن أهله .

## **الثاني عشر : عدم المبالاة بأقوال وفتاوى أهل العلم :**

بل عدم رجوعه لأهل العلم الراسخين ممن ينادون بالجهاد، بل واحتقارهم .

وهذه هي المصيبة التي ابتلي بها الشيخ محمد ، ولذلك من ناقشه من الأفاضل بفتاوى أهل العلم بوجوب النصر والجهاد رد عليه بأن هذه بلادنا ونحن أعلم بها منهم، حتى خضع طلابه للتقليد فلم نسمع لأحد المستفيدين عنده رد عليه، بل من حاول المساس به نالتهم الأقسام بل وقطعت عنه المعونة الشهرية ثم الطرد .

وكم ناصحه الشيخ ربيع في بيته وقال له اترك فلسفتك وعليك بالجهاد فلم يبالي فحذر منه، وهكذا الشيخ يحيى ناصحه وطلب منه مراجعة مواقفهم وطبي سجل الماضي والرجوع إلى الحق والوقوف معه في قتال الرافضة لكنهم واجهوا ذلك بالأنفة والتكبر وعدم المبالاة.

ففيهم استخفاف بأهل العلم لا سيما في النوازل المدهمة التي يحتاج الرجوع إلى أهل العلم الراسخين، ومن استخف بالعلماء ذهب آخرته.

ويتفرع من هذا عدم مبالاته بكثرة الناصحين ممن يزوره وينصحه، لا سيما من طلابه الناصحين المحبين له بل شك فيهم وربما أغراهم ببعض المال .

بل زاره بعض الأفاضل من المسؤولين في الدولة ونصحه فشك فيه وزاد يقينه بأنها مؤامرة!!.

ولا شك أن هذا نوع من التخذيل عن شعيرة الجهاد الشرعي.

## **الثالث عشر : تنزيل أحاديث الفتن في الجهاد الشرعي :**

وهذا من الضلال الذي يقع فيه طالب العلم ووقع فيه الشيخ محمد ومن معه هداهم الله ، وهو أنهم يعتبرون القتال فتنه وأنه يجب على أهل السنة اجتنابها، وتراهم في خطبهم ومحاضراتهم يحذرون من الوقوع في الفتن ويقصدون في ذلك من يقاتل الحوثي .

والقتال شرع حتى لا تكون فتنه قال تعالى : {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِئْتَةً وَيَكُونَ لِلَّهِ فَإِنْ ائْتَمَرُوا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ } [البقرة: ١٩٣]

ولا شك أن هذا نوع من التخذيل عن شعيرة الجهاد الشرعي.

### **الرابع عشر : كفيتم يغيركم**

وهذا أيضا مصيبة وفكرة إبليسية ومعناها دعوا غيركم يقاتل، وهذه فيها تشبه المنافقين قال تعالى : {الَّذِينَ يَبْرِئُونَ بِنُفْسِهِمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فِتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا} [النساء: ١٤١]

ولا شك أن هذا نوع من التخذيل عن شعيرة الجهاد الشرعي.

### **الخامس عشر : السخرية بالجرحي**

وتحميل من أعلن الجهاد بالمسؤولية بل قال بعضهم لأحد جرحانا : تستاهل!.

ونسى القوم أن الجهاد هو جهاد دفع لا يستلزم التكفل بالجرحي والشهداء والأيتام والأرامل بداية، لأن هذا خارج نطاق شروط جهاد الدفع.

فلو فكرنا من البداية في هذا الموضوع فلن ندافع عن أنفسنا وسيستبيح الحوثي أعراضنا وأموالنا ونحن نفكر في هذه الأمور

نعم الاهتمام بالجرحي ومتابعة أرامل وأيتام الشهيد مطلب شرعي، ويكون ذلك من أوليات ما بعد الحرب، أما حال الدفع فالتفكير يكون كيف الخلاص من عدو صائل .

### **السادس عشر : أقلمة الفتوى**

وهذا إن لم يكن ديدن الشيخ محمد ومن معه فهو ديدن طلابه ، فإن أعطيتهم أقوال أهل العلم قالوا مشايخنا في اليمن أدرى بوضعنا، وأهل مكة أدرى بشعابها ، بل ربما صرح المشايخ بهذا ، وأن مشايخ المملكة لا يعرفون واقعنا!.

وهذا فيه تهديد في علماء السنة في العالم وعلى رأسهم علماء المملكة الذين نحن من ثمرتهم في بلادنا، بل شيخنا مقبل من طلابهم، ولا ينكر هذا إلا جاحد.



## أخيرا : الأضرار التي حلت بالجهاد بسبب مواقف الشيخ محمد ومن معه تجاه الجهاد الشرعي :

### فمن ذلك :

تشكيك بعض الناس في الجهاد مع أهل السنة، وظهر ذلك جليا من مواقف الجيش لا سيما المعسكرات القريبة من دماج ، بل حتى بعض الموالين للحوثيين أمثال المحافظ السابق لصعدة فارس مناع الذي كان يستشهد بكلام الشيخ محمد وأصحابه . فالتشكيك كان حاصلًا لا ينكره أحد مع كثرة بيانات أهل العلم وردودهم وفتاواهم لكن حصل التشكيك بسبب مواقف الشيخ محمد ومن معه .

### وعليه :

فقد حصلت الخذيلة وانهمز أهل السنة في كتاف ودماج وحاشد وحرص وتم تشريدهم من بلادهم ومراكزهم بل والسخرية منهم {الَّذِينَ يَتَّبِعُونَكُمْ يَحْمِلُوكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْكُمْ فَذَرْهُمْ فَلْيَنْصِبُوا عَلَيْنَا لَأُنزِلَنَّ بِهِمْ نَارًا مِنَ السَّمَاءِ تَهْلِكُ مِنْهَا الْكُلِّيَّةُ إِنَّهُمْ عَلَىٰ أَعْيُنِنَا ذُرِّيَّتُهُمْ بِمَا كَانُوا يُكَفِّرُونَ} [النساء: ١٤١].

بل حتى من كان مشاركاً معنا في جبهة كتاف انسحب كثير منهم بسبب متابعتهم لفتاوى التخذيل تارة، وتارة بالترهيب والتخويف .

وهكذا ما يحصل هذا الأيام من استمرار مواقف الشيخ محمد ومن معه من مشايخ الإبانة من عاصفة الحزم من تخذيل واضح لا يقل عن السابق عاملهم الله بما يستحقون . فلهم النصيب الأكبر من الوزر في هزيمة أهل السنة .

### ومن ذلك :

أنه حصل الاضفاء على شرعية الحوثي وأنه حاكم شرعي يطاع بل يستقبله الشيخ محمد في مركزه بدون حياء، بل ويشيد به الحوثي في إعلامه .

كتبت هذه التأملات لما ظهر لنا من مواقف الشيخ ومن معه مع أنه قد استقصي ذلك بجلاء في شبكة العلوم السلفية فراجع فيه زيادة فائدة.

مع العلم أن مسلك الشيخ مسلك خطير على أبنائنا بل على دعوتنا وعقيدتنا ليطم تصويرها بأنها دعوة علم فقط ولا علاقة لها بالجهاد ، لذا وجب التحذير من هذا المسلك المعوج عند هذا الرجل ومن معه ومن اعتر به .

## ولا بد من بذل النصيحة :

فأنصح الشيخ محمد ومن تأثر به أن يتوبوا إلى الله من هذا الطريق البعيد عن العلم والبعيد عن علماء السنة. وعليه أن يعرف قدر نفسه ، وأن يعرف لعلماء السنة قدرهم ، وأن يضع يده بيدهم ، ويشاورهم ، ويترك الغزلة التي هو فيها ، والكبر الذي في رأسه.

وأن لا يجعل طلابه حكرا عليه ، فأسلافنا كانوا يعلقون طلابهم بالعلم وأهل العلم وليس بهم فقط ، ويجذرونهم من التقليد ، فما نراه من تقليد أعمى عند طلابه يشعرا بالقلق الكبير من هذه التربية المعوجة والتي يرمى بها على ظهر أهل السنة حتى يظن الناس أن هذا من السنة ! ، وأن هذا من دعوة أهل السنة!.

وعليه أن يترك نعمة (أحافظ على طلابي!) فلست وصيًا لأحد ، وليس هذا من منبج الأنبياء الصافي ، الذي تعلمنا أن نعلم لله ، وأن نخلص لله .

وقد كان شيخنا مقبل رحمه الله يأتيه الطالب ويدرس وربما يرجع إلى أهله ولا يعرفه الشيخ وربما لا يعلم به .

نعم ، متابعة الطلاب والإحسان إليهم مطلوب من باب الإحسان ، أما أسلوبه بمتابعة الطلاب وسوقهم إلى ربة التقليد بحجة الدفاع عنهم والمحافظة عليهم ، فهذا نوع من المبالغة التي لم تكن عند أسلافنا.

وكذلك أنصح طلابه بترك التقليد فهذا نوع من مشابهة الصوفية والشيعية دعاة التقليد .

كما أنصح الشيخ محمد ومن معه أن يلحقوا بقطار السنة ، ويقفوا صفا واحدا مع التحالف العربي ، ويترك اللف والدوران ، ويترك الأعدار الواهية بحجة الضعف ، لأن الجهاد جهاد دفع .

وابعث من طلابك كرسل إلى علماء السنة إن كنت ترى ذلك كبيرا عليك ، وراسلهم ، أو اتصل بهم هاتفيا للخروج من المأزق الذي قادتك إلى هذه المواقف غير المشرفة .

كذلك اترك بطانة السوء الذين أوصلوك إلى هذا الوضع المتردي ، وعد إلى بطانة الخير من أهل العلم وشاورهم وستجد الخير والمخرج لك من الفتن يأذن الله تعالى.

وقبل أن أختم ، لن أكون مبالغا إن قلت أن من أسباب نكسة دماج وغيرها هو مواقف الشيخ الإمام ومن معه لأنهم محسوبون على أهل السنة ، وحققيقة الجهاد أن الناس ينظرون إلى أهل السنة وعلمائهم ، فإن قام أهل السنة قام الناس وقاتلوا وإن قعد أهل السنة قعد الناس وليس العكس.

## تأملات في رؤية الشيخ محمد الإمام ومن معه حول الحروب مع الحوثيين

ولذلك لن أكون مبالغا بأن من أسباب تأخر النصر في اليمن هو نظرة الناس إلى أهل السنة ، بل نظرة الجيش اليمني الذي مع عفاش ، فهم ينظرون إلى أهل السنة ، فإن رأوهم أجموا عرفوا بل أيقنوا بأنه لا جهاد بل تحول الأمر إلى حماية البلاد من الغزو الخارجي بزعمهم!.

مع أن الشيخ محمدا لا يمثل أهل السنة لكن المعروف عند الناس أنه سني ، فما كل الناس بلغهم تحذيرات أهل السنة منه .

والحمد لله وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وسلم تسليما مزيدا،،،،

كتبه / أبو عبد الله خالد بن محمد الغرباني

السبت ١١ شوال ١٤٣٧ هـ